العدد ٦٩١

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

يافا – ص . ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية إخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا – رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ٢٠ جمادى الاخري سنة ١٣٥٢ ﴿ الاثنين ﴾ الموافق ٩ تشرين الاول سنة ١٩٣٣

ازمة المدارس

انه في كل مطلع عام تقوم ضجة في جميع انحاء البلاد وتتصاعد الشكوى في كل مكان من ضيق المدارس وقلتها حتى تتصل بعنان السماء وفي العام الماضي تزايد الضجيج وحميت الشكوى حتى ازعجت بذلك الحكومة وقنقت له فوعدت بانها ستنظر في حاجات البلاد من المدارس وتسعف بالمطلوب في العام القادم وقد دعت الى تأليف لجنة مختلطة من انكليز ووطنيين للنظر في ذلك الشأن

وظننا ان الحكومة لا بد انها موفية بوعدها وانها ستوسع علينا المدارس هذا العام وتنقع غلتنا من دور العلم واخذنا نستشرف لذلك فماذا رأينا اليوم؟!

رأينا ادارة المعارف تفتح نحو اربع مدارس فى المدن تتألف كل مدرسة من اربعة معلمين وصفوف لا تتجاوز السنة الثانية للتمهيدى !!

هذا كل ما جادت به الحكومة على اهل البلاد وهو ما لا تزيد كلفته عن كلفة مفتش انكليزى في هذه الادارة فياليت جودها كان بخلا فلو لم تزد الحكومة هذه الزيادة لما رأينا تلك المناظر التى تفتت الاكباد من نساء يزدحمن على ابواب المدارس باولادهن ضارعات الى مديرى المدارس ومديراتها متوسلات بشتى الوسائل لادخال اولادهن ولا يجبن بغير الزجر والطرد

ان الغربيين لا يجدون فرقا بين ان يكون طالب الحاجة رجلا وان يكون امرأة فلذلك يظهران ما وصفنا من ازدحام النساء على ابواب المدارس لا يفعل بقلوب رجال الانكليز

لكننا نبين لهم ان النساء في عرفنا معاشر الشرقيين لا يخرجن من خدورهن الا لامر عظيم فلذلك كان لازدحام النساء على ابواب المدارس من النكاية والالم وسوء الاثر في نفوس المسلمين ما يجل عن الوصف

ماذا صنعت الحكومة في معالجة ازمة المدارس بفتحها ما فتحت من المدارس؟

انها والله لم تبلغ من ذلك ما يكفي من جد من الطلاب هذا العام اما الالوف المؤلفة الذين يرجون رحمتها من سابق السنين فهؤلاء قد تشتتوا وحيل بينهم وبين مناهل العلم

على اننا لا نسوم الحكومه شططا ولا نطلب اليها ان تفتح لنا من المدارس ما ينتظم جميع ابنائنا الذين ينشدلهم اهلوهم التعليم فان ذلك ليس في مقدورها وليس في وسع حكومة مهما كانت غنية ان تفى بحاجة امتها من المعارف بل نبغي من الحكومة ان تسير على الاصول المتبعه التى تسير عليها الحكومات في المعارف فاننا نعلم ان هذه الاصول تعين من التعليم حصة على الحكومة اذا قصرت عنها تكون ملومة مذمومة

لقد جعلت الحكومة في ميزانيتها لادارة المدارس منذ عشر سنوات نصيبا وقفت عنده ولم تتجاوزه الا بشيء يسير وهو ما ينوف عن ماية الف جنيه وذلك ايسر نصيب بالاضافة الى غيره من الابواب ومن المعلوم ان الطلاب يزيدون في كل سنة فمن الواجب ان تراعي الحكومة ذلك وتزيد ما في ميزانيتها ما يساير تلك الزيادة .

وبعد فلسنا نفرد الحكومة وحدها باللوم والتنديد بل نشرك اهل البلاد ووجهاءها وذوي الرأى فيها فاننا لا نرى منهم كبير اهتمام بالتعليم واكثر ما يكون من بعضهم انهم حينما يلجأ اليهم الفقراء متوسلين بهم لادخال ابنائهم وتتعالى صيحات الصحف ان يذهبوا الى مفتش معارف او حاكم يرغبون اليه ان ينظر في توسيع المدارس

وقد كان عليهم ان يؤلفوا منهم رجال معارف ويرتبوا على افراد الامة ضرائب سنوية يجبونها ويتخذوا وسائل اخرى يستدرون بها الاموال من ذوي الجود والاحسان . لينظروا الى مصر فان فيها جمعيات قد تألفت منذ القديم وفتحت مدارس في انحاء القطر المصري حتى انها كادت تضاهى المعارف المصرية في عدد مدارسها ولينظروا الى اليهود عندنا فان لهم ادارة معارف مستقلة عن الحكومة ينفقون عليها من مالهم وهم يأبون ان يدخلوا مدارس الحكومة

لقد كان عندنا اساس تبني عليه ادارة معارف وطنية عظيمة وهو الاوقاف فان جانبا عظيما من هذه الاوقاف قد شرط واقفوه صرفه في تعليم العلم وفي الاوقاف ما يسمى بالاوقاف المندرسه وهو خاص بالتعليم فقد كان يجب ان تعين حصه من ميزانية المجلس الاسلامي للمعارف وتجعل هذه الحصة في ميزانية ادارة المعارف تحت اشراف لجان تؤلف في كل بلد وقد كان في يافا نموذج لهذه الادارة ولكن رئيس المجلس هدم ذلك وما زال يسعى حتى استقل باوقاف يافا المندرسة وكان مبلغ مدخر يبلغ نحو خمسة الاف جنيه للاوقاف المندرسة الموقوفة على تعليم ابناء المسلمين في يافا فتوسل الحاج امين الى الحكومة بكل وسيلة حتى دفعته اليه فانفقه في مدة وجيزة فى سبل اخرى وقد مضى علي ذلك سنون واهل البلد يطالبون برده الى يافا وهو يعدهم في كل سنه ويتقدم اليهم بتأليف لجنة معارف وتأليف لجنة عمارة وغير ذلك فيؤلفون اغترارا بوعوده ثم لا يكون منه شيء

فالحق والانصاف ان امتنا ملومة في مسألة المعارف والمدارس بما لا يقل عن الحكومة ومن المصلحة ان نجهر بهذا الحكم ونردده حتى يقوم اناس لنا بالقسط الواجب عليهم للمعارف فان حصر اعتمادنا علي الحكومة في ذلك تضييع لنا وخسران علينا والحق ان يتبع

***

هارون الرشيد
ومخرقة الكاتب الانكليزى

بقلم شيخ العروبة المحقق العلامة احمد زكي باشا

١

عجبت لبعض الكتبة من الافرنج يهيمون بالخيال ويسرحون فى السراب ثم يتقولون على رجالات التاريخ الخالد بما يرونه في ناحية واحدة من نواحى حياتهم التى تغنى بها اهل الروايات ونسجوا عليها ما نسجوا من اقاصيص

ان كتاب « الف ليلة وليلة » من مفاخر الآداب العربية ولكن لا يجوز بحال من الاحوال ان يعتمد الكاتب على ما فيه من الاقاصيص اذا اراد ان يتولى كتابة التاريخ .

هذه الروايات المتعددة في « الف ليلة وليلة » ترمى الى تمييز الرشيد على جمهرة ارباب التيجان بانه كان يسعى بنفسه ليلا ونهارا ؛ في السر والعلن ؛ ليتحقق من احوال الرعية التى هو مسئول عنها . ولعمري انه يكاد يكون المفرد العلم فى تلك السياسة الرشيدة بل القدوة التى لم ينهج عليها الا الاقلون من الجالسين على العروش « وقد تشبه به ابن عباد ملك اشبيلية فى الاندلس – او قل معي – في الفردوس الاسلامي المفقود »

٢

وشكر الله صنيع الحاج عبدالله فلبى (وان كنت لا ارضى عن دخوله الاسلام بل كنت اوثر ان يخدم العرب والاسلام مع بقائه على دين ابائه واجداده ، فذلك كان يكون افضل له ولنا وليس فيه مظنة عليه فى الحال او في الاستقبال)

انه تجرد لدفع الترهات التي طغى بها قلم احد المستهترين من الكتاب الانكليز في احدى المجلات الانكليزية

« على ما قرأته اليوم في الصفحة الرابعة من الصراط المستقيم الصادر اول امس فى ١٦ جمادي الاخرى ٥ تشرين »

فذلك الكاتب الانكليزي السابح في الخيال الجاهل فى التاريخ وبحقائق الرجال قد سمح لنفسه او سمح له ادبه المبتسر ان يعتمد على ما رآه فى « الف ليلة وليلة » فتخيل حينما تخيل ان هارون الرشيد كان يقضى اوقاته بين الطاس والكاس

فرضى الله عن الحاج عبدالله فلبي لاعادته الحقائق الى نصابها ، ولاظهاره فضل هارون على العرب وعلى الانسانية

ولعل كلمتى هذه تصل الى الحاج عبدالله فلبى « عن طريق الصراط المستقيم » ليعلم عنى ان ابن خلدون قد تكفل بدحض هذه الفرية فى اول « المقدمة » حينما تجرد لذكر غلطات المؤرخين وفى بيانه الكفاية ولعل الصراط يري من الفائدة ان ينقلها عنه بنصها لتكميل هذه الكلمة العجلى

٣

والآن ارى من واجبي ان اتوجه الى مترجم (الصراط) وصاحب « الصراط » فالاول اعتمد علي ترجمة الانكليز لكلمة عربية فترجمها هو الى كلمة اخرى من لسان الناطقين بالضاد وكان الواجب عليه ان يرجع الى الاصل العربى وهو تحت نظره وفى متناول يده فى كل كتب التاريخ الاسلامي او ان يراجع احد العارفين (مثل صاحب الصراط) ليهديه الى الصراط المستقيم

وانى اعتب علي صاحب الصراط تهاونه في تثقيف هذه الاغلوطة ، وما اهون ذلك علي علمه الذي تلقاه في الازهر وفى مدرسة الحياة تلك الغلطة منحصرة فى قول المترجم ان المنصور بنى بغداد واسماها المستديرة وجعلها مقر الخلافة فالحقيقة انه اسماها « الزوراء » بمعنى الملتوية المنحرفة . فان كان فلبى هو الذي ترجمها بالمستديرة ، فقد اخطأ ، وعلي كل حال كان واجب المترجم العربى ان يتذكر قول الطغرائى

فيم الاقامة بالزوراء لا سكني
بها ولا ناقتى فيها ولا جملي

لهذا وجب التنبيه ولذلك وجب التصحيح؟

احمد زكى باشا

(الصراط) ان عناية استاذنا العلامة احمد زكي باشا بتصحيح تلك الغلطة التي يعتبرها بعض الناس يسيرة لا تستحق الالتفات – هو على عادته من التحقيق والتدقيق

والعناية بتنبيه الكتاب الى الصواب فابقاه الله عدة للحقائق وذخراً للعلوم يذود عنها المسخ والتصحيف والتحريف وبعد فان مترجم المقالة وهو الاديب السيد علي منصور قد استشهد على صحة ترجمته عن المجلة بالدكتور الفاضل حسن شكري بك الخالدي جراح مستشفى البلدية في يافا اذ اتفق انه كان في الادارة حين ورود مقالة سعادة الباشا فاطلعه علي افندي على الاصل فشهد له بصحة الترجمة نعم انه كان عليه ان يصحح هو خطأ الحاج عبد الله فلبي ولكن العصمة لله وحده اما صاحب الصراط فهو يقر لسعادة الباشا بتصوره واننا امتثالا باشارة شيخ العروبة سننشر ما كتبه سلفه المحقق ابن خلدون في الدفاع عن الخليفة الرشيد فى العدد الآتى

بقى شيء واحد لا نوافق سعادته عليه هو رد اسلام الحاج عبد الله فلبي فانه ليس لنا ان نتهم من اعلن اسلامه

الاستاذ الفاروقي
في اوروبا

اي البلادزارها الاستاذ

ان زميلنا الكريم الاستاذ الفاروقي زار من اوربافى رحلته التى عاد منها منذ ايام ايطاليا والنمسا ولم يقم فى ايطاليا غير بضعة ايام وقد صرف باقي المدة في النمسا

زي الاستاذ

قل من يذهب الى اوروبا دون ان يغيرزيه ويبدل شكله وذلك رياء وتملقاً للغربيين والمتفرنجين لينعتوه بالمدنية وطمساً لمعالم الشرقية حتى لايستدل عليه احد فيكون في مأمن الرقباء ولكن الاستاذ الفاروقى لم يكن من هؤلاء بل احتفظ بزيه وشكله حتى العباءة وقد حدثنا انه بلغ به الحرص على زيه انه لم يكن ينزع عمامته عن رأسه داخل الغرفة مع انه في بيته ومكتبه ينزعها

الاحترام الذي لقيه

حدث الاستاذ انه لقى فى النمسا احتراماً عظيما وحفاوة كبيرة وان علية القوم هناك وأولى الفضل كانوا يعدون من الفرص السعيد ان يجلسوا الى الاستاذ ويحدثوه خاسة من الزمن

جهلهم بالعرب والمسلمين

وذكر لنا الاستاذ انه وجد من لقى من النمساويين والغربيين يجهلون العرب والمسلمين جهلا مطلقاً ولا يعلمون من امرهم الاخرافات واساطير وقد اتفق ان قرأ الاستاذ خبر وفاة الملك فيصل رحمه الله فى جريدة نمسوية فاذا هى تقول (مات الملك فيصل ملك البرابرة الذين فتكوا بالاشوريين المسيحيين)

التعصب الذميم

وهناك تعصب على المسلمين ذميم وهذا التعصب يبدو فى كلامهم ويظهر على فلتات اقلامهم لكل مناسبة فمن ذلك انه فى السنة الماضية كتبت احدى الجرائد النمسوية عن حفلة ذكرى خروج الاتراك من فينا فاستطردت بذكر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فسبته سباً بذئياً وقد كتب على جدران بعض الكنائس هناك سب لهذا النبي الكريم

تقصير اقناصل المسلمين

ان في فينا قناصل مسلمين ومن واجبهم ان يتصدوا الدفع تلك المطاعن وينكروا تلك المساب ولكن هؤلاء القناصل على ما يظهر فى غفلة عن هذا الواجب كمثل قنصل مصر محمد سرور بك ووكيله المسمى قابيل فقد وصلهما كتبته الجريدة فلم يصنعا شيئاً ولم يحركا ساكناً مع انهما يمثلان جلالة الملك فؤاد الذي هو ملك بلاد دينها الرسمى الاسلام واقل ما كان يجب عليهما ان يحتجا على تلك الجريدة

اليهود في النمسا

ذكر لنا الاستاذ ان اليهود فى النمسا قابضون على مرافق البلاد وشؤونها المالية وانهم هم المقاومون للهتلرية ومن عداهم من النمسويين فهتلريون

بماذا اتي الاستاذ

سألنا الاستاذ هل اتى من هنالك بادوات مطبعية او ورق فقال انه لم يأت بشىء من ذلك وانما اشترى كتباً نادرة عن الاسلام والمسلمين فمن ذلك كتاب حوى رسوم الابنية الاسلامية فى جميع اطوارها ومن اطرف هذه الرسوم رسوم دور القضاء في الاندلس وفيها القضاة والمعدلون .

لماذا ذهب الاستاذ

اشار على الاستاذ طبيب من بعض اطباء العيون ان يذهب الى النمسا حيث امهر اطباء العيون فيعمل عملية فى احدى عينيه لان فى ذلك رجاء فذهب الاستاذ وعملت له عملية فعاد اليه شىء من البصر فهو يرى الاشباح والاشخاص وقد قال له الطبيب ان الابصار يعود الى عينيك شيئا فشيئا ولا بد لذلك من أن تستعمل عينك حتى تعتاد وقد ذكر لنا الاستاذ انه يشعر بازدياد التمييز يوما فيوما ولذلك يغلب على عزمه ان يعود الى النمسا فى العام القابل

جريدة انكليزية

لقد تجدد عزم الاستاذ على اصدار جريدة باللغة الانكليزية بعد ان رأى من جهل الاوربيين باحوال العرب والمسلمين مارأى . وبعد مالقيه من مصادفة هذا الرأي هوى من جمهرة فضلاء المسلمين الذين لقيهم فى اوربا وسيصدر هذه الجريدة متى حصلت له معونة يسيرة وهو مائتا مشترك يتعهدون بدفع بدل الاشتراك ولو فى نهاية السنة ويحمل هو باقى نفقات هذه الجريدة مهما كانت عظيمة فدعونا للاستاذ بالتوفيق

***

اضحكتنا يا ابا الفتح ...
وشر البلية ما يضحك ؟

...أرأيت الى الممثل الارعن كيف يصور فى مخيلته فصول الرواية ويخرج على المسرح ليمثلها فاذا هى (فصول) مضحكة لانها مستندة على الخيال والوهم ...!!؟

هكذا شأننا مع ابى الفتح المقدسى — فتح الله عليه ! — في مقاله المنشور فى مجلة العرب الصادرة بتاريخ ١٠ جمادي الثانية فانه اراد ان يؤلف رواية عن اهالي غزة بلا تصفيق على رأيه نخرج من تمثيلها بصفيق وصفير ...

احكموا ايها القراء ...!! وانصفونا من ابى (الفتح) هذا أو انصفوه منا ... وارجوكم ان لا تضحكوا ؛ فان الرواية ليست من نوع «الكوميدي» الذي يحبه ابو الفتح ...

زار السكرتير العام المستر هول مدينة غزة وابدى رغبته بالتعرف على وجهاء البلد فدعا سعادة الاستاذ فهمى بك الحسينى رئيس البلدية لفيفا من الوجهاء تعرف عليهم سعادته وهم جلوس فى قاعة البلدية ... ولم يخرجوا بموكب ولم يخفوا لاستقباله ولا كان شيء مما تصوره ابو الفتح ... وشهودنا والحمد لله لا يحتاجون الى تزكية ... فارجوك أن تعد على اصابعك، ولابى الفتح ان يضع يده على قلبه اللى انكوى...

١ فضيلة الاستاذ القلقيلي صاحب الصراط
٢ السيد عزيز شحادة مدير مرآة الشرق
٣ انا والجدعان وكل مؤمن موحد بالله

فما قول ابى الفتح الغير مقدسى...؟!

***

ما بالنا يا أخى لا نحترم (النكتة) ! فابو الفتح — وفتح عينك اعمل معروف — صاحب نكتة ... ويريد أن يتخذ من وجهاء غزة وسيلة للاعلان عن ذوقه (اللطيف) ودمه الخفيف والعياذ بالله ....!!

فليدلنى ابو الفتح : اي ركن من اراكين حزبه له صلابة الاستاذ فهمى بك الحسينى رئيس بلدية غزة ووقفاته الجريئة فى ميدان الوطنية وليدلنى عن وجهاء كرام كوجهاء غزة امثال حسني افندي خيال نائب رئيس البلدية والوجيه موسى افندي الصوراني ورشدي افندي الشوا وغيرهم من صفوة القوم ... ؟!

لئن كان غرضه هدم مثل هذه الشخصيات فهو كناطح الصخر ؛ ومقارع الجبال ؛ وحسبه المواقف المشهودة لغزة فى ميادين الوطنية حيث كان هؤلاء فى الطليعة....

قبيح بنا والله أن نعمد الى مثل هذا الطعن والتجريح في وجهائنا ومواطنينا وننصرف عن جوهر القضية الوطنية ...

قبيح بنا والله ؛ ونحن حملة مبادىء !!أن نختلق على ابناء وطننا خرافات واباطيل ونصورهم بصور تحط من قدرنا أمام الاجانب ...

قبيح بنا ونحن ندعي قيادة الرأي العام ؛ ان نفسح صفحات صحفنا للشتم والسباب والتنكيت (البايخ) !!

وبعد ... أترى يعرف ابو الفتح ما هو (القبيح) وغير القبيح ... ؟! وما هو موقفه عند ما يعلم انه بنى قصوراً فى الخيال ؛ وانه كان بطل تلك (الكوميدى) ومحط الانظار فيها...

بخ . بخ ...
لقد اضحكتنا يا أبو الفتح ...
وشر البلية مايضحك ....

(أ)

عطلة يوم الجمعة

كتبنا في هذا الموضوع مقالا نشرناه مفتتح بعض الاعداد الماضية ونقلته عنا الرصيفة فلسطين وكان هذا المقال قاصرا على بيان الحكم الدينى فى هذا التعطيل

ولم يرق هذا البيان بعض ذوي الاهواء فقامت قيامته واخذ يدور على الحوانيت يحرض الناس على توقيع مضبطة يعارضون بها صاحب الصراط ونشرت زميلتنا الجامعة الاسلامية هذه المضبطة فاذا بمن وقعوها ممن لا يقام لرأيه وزن على ان ما جاء فى مضبطتهم لا يعتبر رداً علينا فى شيء اذ هم يقولون انهم يصرون على التعطيل يوم الجمعة ونحن لا نستطيع ان نجبرهم على ان يشتغلوا ويفتحوا حوانيتهم يوم الجمعة فهم احرار ان شاءوا عطلوا وان شاءوا عملوا والذى قصدناه في مقالنا ان العمل يوم الجمعة لا يحرم الا بعد الاذان الى نهاية الصلاة والى انه ليس عندنا سبت كما عند اليهود اذ رأينا بعض الناس يكتب مشنعا على من يعمل يوم الجمعة تحت عنوان (قدسية الجمعة) مما يوهم ان الجمعة في الاسلام كالسبت لا يجوز فيها العمل

ولم نقل نحن ولا نستطيع ان نقول ان الدين يلزم المسلمين بالعمل يوم الجمعة فمن كان ذا سعة وفي غنى عن العمل يوم الجمعة واحب ان يصرف ذلك فى العبادة وصلة الرحم فهو مستحب فقول من قال انه مصر على التعطيل يوم الجمعة غير معارض لنا فى شيء ونحن لا يهمنا بعد ان جهرنا بالحق وخرجنا من عهدة الكتمان ان اطاع الناس او عصوا فقد قال الله « لا يضركم من ضل اذا اهتديتم »وقال « ليس عليك هداهم » واننا نرى من السخف ان يعتمد اصحاب الاغراض فى الرد على مخالفيهم على العامة والسوقية بحملهم على توقيع المضابط فان هذه المضابط لا تغنى من الحق شيئا ولا تدل على ان المعتضد بها مصيب لان العامة والسوقية متى قدمت اليهم ورقة للتوقيع وعلموا ان اسماءهم ستنشر فى الصحف بادروا الى التوقيع دون ان ينظروا الى ما فى تلك الورقة او أن يفقهوا ما فيها وقد اصبح العقلاء يعلمون ذلك ولا يقيمون لتلك المضابط وزنا بل يسخرون ممن يحمل العامة والسوقية على توقيعها

قنصل مصر
في طهران

مر بالثغر امس سعادة الدكتور حسن بك الاشمونى فى طريقه الى طهران حيث نقل من تريستا اليها وتصحبه حضرة قرينته الفاضلة كريمة محمود باشا عزمى وزير الحربية المصرية سابقا وقد تجولا في البلد ثم صعدا الى القدس لمشاهدة اثارها ومن ثم استأنفا السفر الى حيفا ليركبا الباخرة التي تقلع منها الساعة العاشرة الي بيروت رافقتهما السلامة وقد علمنا ان زواج الدكتور كان حديثا منذ ايام فهنأناه وحضرة قرينته بهذا القران الميمون

وطن قومي جديد

صار عند الحكومة البريطانية شعب اخر مشرد وهو الشعب الاشوري ويقال انها تسعى لاسكانه في قبرص ويقال ايضا ان الحكومة البريطانية انما تسعى لاسكان مهاجرى المانيا اليهود في قبرص

تكريم الزركلي

اقامت رابطة الادب العربى حفلة تكريم للاستاذ الزركلى دعى اليها سكرتيرها الاستاذ كامل الكيلانى وحضرها الجم الغفير من العلماء والادباء وذوي الفضل

من كشكول التحرير

!و الكشاكش

كتب كاتب يقول انه « هو ابو الفتح المقدسى » او روحه التى « تقمصت » فيه – كتب حضرته يحمل على اهالى غزة الكرام بسبب واحد ، هو انهم استقبلوا القائم باعمال الحكومة

و « اللاتعاون » يحرم هذا الاستقبال الا طبعا على بعض اقطاب حزب الاستقلال !

وقد اخطأ الغزيون بشيء واحد ، هو انهم لم يتركوا صحيفة فلسطينية الا وكتبوا فيها الردود المطولة على (ابى الفتح المقدسى) فلو تركوه يطلب الطعن وحده والنزال؛ لطارت روحه وتقمصت جسمه روح ابى الكشاكش...

اعذرنى !

لست ادري ما ذا جرى ابولس الرسول يريد « دكتاتورا » ويريد حزبا فاشتيا ويكتب عن ذلك افتتاحية اطول من لجنة كوك بن صعلوك

و الديكتاتور هو الذي يغلب القائم بالحكم ويتولى هو الحكم مكانه ؛ وليس في فلسطين فيما نعلم من يقوى على ذلك الا بعض محرريه القدماء .

اذن اعذرنى يا استاذ بولس ، اذا قلت انك (بحق وحقيق) .. بولس الرسول ...

يسلم نفسه !

اخبار آخر ساعة هى اخبار اول ساعة بالتمام والكمال . والحمد لله على كل حال ، فهى اخبار ابى جلدة ، اطال الله بقاء البوليس!

واحسن و(انكت) ما فى هذه الاخبار ان الضابط النشيط خير الدين بك بسيسو اجتمع باحد افراد العصابة ؛ وهو صالح العرميط وحاول اقناعه بان يسلم نفسه فلم يقتنع ؛ وعاد الى عصابته مكرما مبجلا بدل العودة الى (بيت خالته)

فاذا صح هذا الخبر — واغلب الظن انه بعيد عن الصحة بعد السماء عن السمك ! — فنصيحتى انا لخير الدين بك ان يسلم هو نفسه ... لابى جلدة طبعاً ...

ارنا آيتك !

حضر الى حيفا رجل هندي اسمه «المبشر الاسلامى عطاء الله الجندهري» وهو يدعو فى حيفا وقراها الى اتباع المسيح المنتظر الذي ظهر فى الهند ؛ وهو مقيم فيها الآن واسمه احمد غلام قادياني

وكان المسيح عليه السلام يبرىء الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله ، فايرنا احمد غلام قاديانى آياته اذن.. فى وفد المؤتمر الاسلامى

المنوم المغناطيسي

اظن ان القراء الكرام لم ينسوا المنوم دائما وهو صاحب المقالات التي تنشرها الصحف بتوقيع « عبدالرحيم الشريف »

ان هذا المنوم قد طال نومه على ما يظهر وازمن فيه هذا المرض حتى اصبحنا لا نرجو له منه شفاء

ويا ليت نوم « صاحبنا » كنوم اهل اهل الكهف لا يخالطه هذيان ولا احلام مزعجات اذن لهان خطبه واستراحت منه الصحف ولكنه من النوم الثقيل المزعج الذي لا يسلم من اذاه من يجاوره

وقد نظر محرر الكشكول فى علة هذا النوم ونوعه فوجده اشد نوعى النوم اللذين يتقنهما المدعو بالدكتور داهش وهو (نوم الحب) وذلك ان الدكتور داهش ينوم بالحب وينوم بالتاثير الفنى وقد(توفرت عنده)ادوات النوعين فاذا شاء اهل (المنوم دائما)ان يشفى ابنهم من مرضه فما عليهم الا ان يحولوه للشيخ الروحانى الفاكى العالم بطرق اخراج الارواح الخبيثة ومعالجة امراض الحب والبغض

* * *

حديث الاسبوع

امل واماني

كل حى يموت وكل من عليها فان ولكن الفرق عظيم بين الذين يموتون وهم احياء وبين الذين يحيون وهم اموات لا يمر يوم على الامة العربية في فلسطين المنكودة الحظ الا وترى ان المستقبل مظلم وان فلسطين ستكون اندلساً ثانية ولا يمر يوم بعد آخر الا ونرى كل يوم ان خطبنا جلل بفقيدنا ورمز امانينا ملكنا المثقف تثقيفاً فطريا ساكن الجنان فيصل وان ربان السفينة الحكيم قد خسرناه وذلك بفوات الفرص دون ان نستفيد من تجاربنا واختباراتنا لان بطلنا كان دائماً ينظر الى المستقبل ويبنى للمستقبل ويعيش للمستقبل كله امل وكله امانى لاعلاء شأن الامة وجعل مصلحة العرب فوق الجميع : تباً وقبحاً للامة التى تريد ان تعيش اليوم ولا تفكر بمصيرها في الغد يجب ان نعيش للمستقبل وان نكون كلنا آمالا وكلنا امانى بقداسة مطالبنا في الحياة مثل غيرنا من الامم المستقلة

السياسة الاقليميه

ان الاخلاق العربية والاخلاق البدوية تتمثل في مدينة نابلس اكثر منها فى غيرها من البلدان ولكن اليست مدينة نابلس قسما من فلسطين وما فائدة المؤتمرات المحلية او الافكار والمذكرات الخاصة اذا لم يكن مجموع الامة متفقاً عليها او اسمها الفردية انى اجرؤ ان اقول انه ليس في مقدور نابلس حتى ولا القدس ويافا وحيفا وعكا ان توحد رغائب ونوايا ومطالب اهالي هذه المدن المتزعمة ولماذا لا يكون هذا الرأي خلاصة اجماع الفلسطينى وذلك بالدعوة الى مؤتمر عام يدخل به ما يسمونه معارضاً ومجلسياً واستقلاليا واصلاحيا وحياديا لقد سئمنا المذكرات باسم الشباب والشيوخ واللجان الاخرى المختلفة الضخمة الالقاب القليلة العمل انه ليس من المصلحة فى شيء ان يكون اقليم يسمى دويلة القدس او دويلة نابلس وغزة وغيرها من المدن المتزعمة بالاسم انكم تشجعون سياسة الانتداب بعملكم هذا . انى ادعو الى سياسة عامة وانى اطلب من اخواني ابناء الشعب العربى النبيل في فلسطين ان يشتغل ويلح ويطلب سياسة عامة لا اقليمية وهى تتلخص فى (أن مصالح العرب فوق الجميع) (محدث)

رسالة عمان

لمراسلنا المجاهد سعيد بك العاص

الملك علي وسوريا

علمت من مصدر موثوق من كتاب خاص ورد على احد الذين يهتمون بالقضية السورية من الشخصيات البارزه بان المفاوضات مع جلالة الملك علي لجلوسه على عرش سوريا ستنتهى في بيرن في صالح سوريا وسيكون في مستهل العام القادم تتويج جلالته وتدخل سوريا في عهد جديد

المدارس

كتبت لكم عن تغريدة البلابل وقد علمت ان هذه التغريدة قد نجحت اذ غردها الاطفال عند مدخل الجسر المؤدي الى ديوان سمو الامير الخاص فاستدعى الى مقره سماحة رئيس الحكومة ومدير المعارف وتقدم اليهما بتأمين حاجة الطلاب وعقب ذلك اجتماع آخر من المتصرف ورئيس البلدية ومفتش المعارف ورئيس غرفة التجارة فتقرر تخصيص ١٥٠٠ جنيه لفتح مدرسة

قائد الجيش العربى

وصل الى عمان سعادة قائد الجيش العربى عائداً من لندن بعد ان تم مدة اجازته

الامير يتفقد الرعايا

سافر صاحب السمو الامير الملكى الامير عبد الله المعظم الى باير لتفقد شؤون العشائر المشرقه والنظر فى امر احتياجهم فبارك الله فى سموه

تعيين صادف محله

راشد بك الذوق شاب تخرج من جامعة كالفورنيا وقد سبق ان توظف فى حكومة الشرق العربى وكان مدير البرق والبريد وشغل هذه الوظيفة في اليمن فى حكومة الامام يحيى ثم عاد الى عمان فتسلم وظيفته فهو بلا ريب سيخدم الشرق العربى خدمة جليلة

قدوم

قدم العاصمة التاجر المعروف مدير شركة الدخان السيد عبد الحميد افندي دياب

وفاة

انتقلت الى رحمة الله والدة الضابط الباسل رضا بك قويطن وعمة سعيد بك المفتى فنتقدم تعازينا لآل المفتى الاماثل ولزميلي قويطن بك ونسأل الله الرحمة للفقيدة

مجلة الاخاء

جاءنا من ادارة مجلة الاخاء الغراء في القاهرة ما يأتى :

رغبة منا في اتقان طبع مجلتنا الاخاء واطراد تحسينها انشأنا لها مطبعة خاصة جهزناها بالعدد العديدة والحروف المختلفة الجديدة . وقد استغرق انشاء المطبعة زمناً لم يكن فى حسباننا شغل كل وقتنا وكان سبباً لتأخير صدور المجلة فى ميعادها المحدد . وسنصدر العددين الخامس والسادس معاً اذا لم نستطع اصدار العدد الخامس في العاجل القريب . وقد تفرغنا للمجلة بعد ان تركنا التدريس وستصدر من الآن فصاعدا رافلة بحلة قشيبة من الرواء والاتقان مدبجة باقلام فريق من اقطاب الكتاب فنرجو قراءنا عذراً على هذا التأخير الاضطراري

سليم قبعين — صاحب مجلة الاخاء

نابلس

لمراسلنا الخاص فى ٥ الجاري

ملكة الحبشه

مرت بنابلس بتاريخ ٤ الجاري بالساعة الرابعة ونصف بعد الظهر صاحبة الجلالة ملكة الحبشة مع حاشيتها وبعض كبار موظفي حكومة فلسطين وقد عرفت منهم كيتروش باشا وفايز بك اللميق وقد زارت جلالتها بئر السامرية وهناك تقدمت للسلام عليها بعد ابراز بطاقتى الصحفية لجلالتها فقابلتنى بصدرها الرحب وطلب مني سكرتيرها بعض صحف فلسطين فقدمت لجلالتها عددا من الصراط وفلسطين المصور فاعجبت حين وقوع نظرها على صورتها بصحيفة فلسطين الغراء وبعد ذلك غادرتنا للقدس رافقتها السلامة

حزب الاستقلال وسفارة العراق

نمى الينا من مصدر ثقة بان احد اعضاء حزب الاستقلال العربى سيعهد اليه بوظيفة وكيل لحكومة العراق فى القدس وان الاستاذين عونى بك عبدالهادي وعزة افندى دروزة قد تجنسا بالجنسية العراقية وتزييا بلباس السدارة الفيصلية واحدهما سيكون الوكيل

شبابنا الناهض

غادرنا لبيروت ودمشق لدخول الجامعتين السورية والاميركية هنالك شبابنا الناهض وهم اصدقاؤنا روحى الاحمد ، عباس حماد ، خيري حماد ؛ انور كنعان ، واصف كنعان ، وجيه ابو غزالة فنتمنى لهم النجاح والتوفيق .

بعد زيادة القوة

ما كادت حكومة فلسطين ترسل قوة حدود شرق الاردن فى تعقيب ابى جلدة وعصابته حتى جاءت الانباء ان العصابة اطلقت الرصاص قرب قلقيلة – طولكرم على سيارة فاصيب احد الركاب واصله من قلقيلية وتوفي بعد وصوله المستشفى فى نابلس .

ما هذا يا دائرة المعارف

لقد وعدت الدائرة المذكورة فى القدس قبول ثمانية تلاميذ من نابلس لدخولهم دار المعلمين وما كادت المدارس تفتح ابوابها حتى بلغتهم الدائرة بعدم القبول فهل نحن نرجع الى الوراء

تأجير السينما لليهود في نابلس

جاء فى رسالة نابلس لمراسلنا عن تأجير السينما المنسوب الى السيد امين التميمى فى نابلس من اليهود – ما اطلع عليه القراء ثم جاءنا من ثقة نفي قاطع لذلك الخبر واطلعنا في زميلتنا فلسطين الغراء على كلمة ردت فيها ايضاً ذلك الخبر وجاءتنا رسالة مراسلنا فى نابلس قبل ان تظهر تلك الكلمة فى فلسطين فاذا فيها تحت عنوان (اين الوطنية) (لقد صح ما نشرته عن تأجير سينما امين بك التميمى من اليهود فقد باشر الصهيونيون فيها بتركيب الماطور ومد اسلاك الكهرباء بتاريخ ٥ الجاري) الخ

وجاءنا الى هذه الادارة شاب من يافا من المعروفين بالصدق وليس بينه وبين آل التميمى ما يسوغ اتهامه فقال لقد اطلعت على ما نشر فى جريدة فلسطين من رد على الصراط فى شأن سينما التميمى ولما كنت واقفاً على الحقيقة تمام الوقوف ومما يسوءنى ان يرد على جريدتكم المعروفة بتحريها وتثبتها فقد جئت لاطلعكم على الحقيقة لتنشروها

ان هذا السينما قد اجر لشركة مؤلفة من سقراط وتلحمي ومالك السينما وعزرا اليهودي المصري صاحب السينما فى طبريا وسمع سابقا وتقسيمها هكذا : لعزرا اليهودي ٣٨ سهما وسقراط وتلحمى ٥٠ سهما وللمالك ١٢ سهما فبعد هذا الايضاح وبعد رجوع مراسلنا الى روايته ما يمكن ان يكذبه فيه العيان اذا كان كذبا وافتراء فلا نجد وجها للتوفيق بين هذه الاخبار المتضاربة الا ان نذهب الى ان السينما ليس للسيد امين التميمى . نعم ان نفي ملكية السينما عن السيد امين مخالف للمعروف المشهور عند اهل نابلس لكن قد يمكن ان نتناول ذلك بان السيد التميمي قد اجر السينما من احد الناس فى نابلس وهذا آجره من اليهود او ان السيد التميمى لم يستطع ان يسد ما عليه من الديون فباع السينما لا نجد غير هذا المخرج والله اعلم

وثيقة شرعية خطيرة

قرار محكمة الاستئناف الشرعية

رأي سماحة رئيسها الاستاذ الشيخ خليل الخالدي

لدى مطالعته مع محضر الدعوى والاوراق المتعلقة به تبين ان الدعوة صحيحة شرعا وان شهادة كل من الدكتور حسين الخالدي والدكتور حسن الخالدي وجميل افندي الخالدي صحيحة شرعا وموافقة تمام الموافقة معنى وما زاده كل واحد من هؤلاء الشهود في شهادته مما لا حاجة اليه في الشهادة لا يضر بها ويكفى فى مطابقة الدعوى للشهادة ان اشتملت شهادة كل واحد من هؤلاء الشهود على الايجاب والقبول الصادرين من وليي الزوجين فى حال صغرهما على وفق ما في الدعوى تماما وان ذلك كان بحضور من ذكروا حضورهم وقت الايجاب والقبول . واما قول المحكمة انه بالتأمل فى شهادة الشهود وجدتها غير مطابقة للدعوى المذكورة وغير مشتملة على شروط واركان صحة النكاح المشهود ذكرها في الدعوى فلا وجه له ولم تبين هي وجهها لان المدار في اركان صحة عقد النكاح ان يكون مشتملا على صدور الايجاب الصحيح من اهله مضافا الى محله ومما لا شك فيه ان الايجاب والقبول صدرا هنا من وليي الزوجين بولايتهما عليهما مضافين الى الزوج والزوجة القاصرين وان يكون بحضر شاهدين سامعين لكلام العاقدين فاهمين انه عقد نكاح وكل ذلك متحقق فى الدعوى وشهادة الشهود واما قول المحكمة ان شهادة جميل افندي هى شهادة على فعل والده مستندة في ذلك الى ما ذكره فى البحر عن المحيط البرهانى فلا معنى للاستناد اليه لانه لا ينهض دليلا على ما قالت لوجوه (اولا) ان ابا جميل ليس خصما فى الدعوى حتى يكون مشهوداً له او عليه وانما الشهادة للمدعى على المدعى عليهما فى هذه الخصومة (ثانياً) ان ما ذكره فى البحر عن المحيط انماهو فيما لو شهدا على فعل ابيهما فعلا ملزما وكانت الشهادة على فعل الاب شهادة له وما نحن فيه ليس كذلك وانما قامت الشهادة على المدعى عليهما . (ثالثاً) ان الحقوق هنا فى النكاح لا ترجع لغير الزوجين بل لهما فقط (رابعاً) اننا لو فرضنا جدلا ان الحقوق ترجع اليهما فى حياتهما قبل بلوغ الزوجين فبعد بلوغ الزوجين لا ترجع خصوصاً اذا ماتا.(خامساً) ان نصاب الشهادة قد تم بشهادة كل من الدكتور حسين والدكتور حسن .(سادساً) ان المحكمة حذفت من عبارة البحر وعبارة الانقروية ما لو ذكرته لم يسغ لها الاستناد على ذلك فيما قالته . وانا نفهم ان الانسان قد يخطىء في فهم النص الشرعى ويطبق حكمه على ما فهمه ولكن الذي لا نفهمه هو ان الانسان يحذف من النص ما لا يوافق غرض النص والمؤلف ومع هذا فنحن فى غنى عن ذلك كله بعد ان تم النصاب للشهادة بشهادة اثنين غير ابن الولى. فالواجب شرعا تزكية الشهود وهم الثلاثة المذكورون وبه افتى زعيم فقهاء وقته في اقطار الارض العلامة الاجل الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية والذي قضى في قضاء مصر خمسين عاما واما قول المحكمة وقد لوحظ من الشهادات انه لم يتسم للمدعي عليها مهر وقت العقد وكذا لم يظفر من قيود المحكمة باذن نامه يشعر باجراء هذا العقد الى آخر ما ذكرته بهذا الصدد فلا معنى له ايضاً لانه لم يقل احد ان تسمية المهر او صدور الاذن نامه شرط فى صحة العقد شرعا . واما قول المحكمة بانها لم تظفر باسباب توجب القناعة والطمانينة بعد بحث وتحر دقيق فهو اغو من القول خالفت فيه اصل المذهب ونصوصه والحديث الشريف الناس عدول بعضهم على بعض الا محدوداً فى قذف وقول عمر بن الخطاب ، وخالفت الاسباب الموجبة التي بنيت عليها تعليمات المشيخة الاسلامية التى هى فى حق الذين اتخذوا شهادة الزور حرفة ومهنة فان الواجب شرعا على المحكمة بعد تزكية هؤلاء الشهود وصحتها ان تقنع بالشهادة وتطمئن اليها وتحكم بمقتضاها لان الشارع لم يعول في اثبات الحقوق الا على شهادة عدلين او عدل وامرأتين في مثل هذا ولم يعول على بحث القاضى وتحريه الدقيق بل ولا على علمه في بعض الحقوق ولو كان قطعياً الا ترى ان القاضى لو عاين القتل العمد او الزنا لا يجوز له ان يحكم بعلمه باتفاق العلماء في القصاص والحدود وانما يعول في ذلك على شهادة الشهود وان كانت ظنية ويكتفى بظاهر العدالة فانظر كيف ان الشارع قد الغى علم القاضى القطعي وعول على الشهادة الظنية لانها هى الطريق الشرعى في الاثبات عند الانكار ثم ان صرف المحكمة النظر عن استشهاد الشاهد الخامس وتعليلها ذلك بانه لا يتم نصاب الشهادة به وحده وعدم تزكية الشهود مطلقا ينافى ما ادعته من البحث والتحري الدقيق ومن انها لم تظفر باسباب توجب القناعة والطمانينة لان استشهاد الحاج راغب افندي الخالدي الذي قضى في القضاء مدة خمس وعشرين سنة بغاية العفة والنزاهة مع انضمام تزكية الشاهدين للذين قل وندر بين اهالى فلسطين مثلهما فى حسن التربية والتهذيب في ظني القاطع يكون من الاسباب التى توجب القناعة والطمانينة وعندها يقال انه جرى البحث والتحري الدقيق الذي هو بدعة من البدع لم يرد به الشرع وهو مخالف لنصوصه . واما ما قال بانه جاء فى البحر ما نصه: القاضى اذا عرف الشهود بجرح او عدالة لا يسأل عنهم فهو حجة عليه لا له لانه يقول القاضى اذا عرف ولا يخفى ان المعرفة عند جمهور الاصوليين والمتكلمين معدودة من العلم البديهي والضروري وهذا لا اقل يتوقف على المشاهدة والعيان وبهذا تعلم معنى قول العلائى وما افتى به المهدي على ان صنيع القاضى مخالف للشرع والقانون لان الرد لا يكون الا بعد الاستشهاد . على انه لو فرض جدلا ان شهادة الشهود غير موافقة كان على القاضى ان يكلف المدعى لاحضار بينة التواتر على العلم بالعقد وما ذكره القاضى من التعليل فهو لغو من القول لان من قال في شهادته اشهد بانه عقد لفلان ابن فلان ابن فلان على فلانة بنت فلان ابن فلان اشهد بذلك واعلم علماً قاطعاً وهو امر مستفيض شائع ذائع بين الناس فشهادته مقبولة لا اعلم ان احداً من الفقهاء تردد فى قبولها . وفضلا عن هذا فشهادة السماع في النكاح اجمع الفقهاء على قبولها ذكر ذلك فى معين الحكام والامام غياث الدين في فتواه وكافة معتبرات المتون والشروح ذكروا صحة شهادة السماع في النكاح وذكر العلامة ابن الشحنة زعيم فقهاء وقته بانها تقبل وان فسر فمن قال بان الشهادة المستندة الى محض النظر والاستدلال باطلة يرده قولهم اشهد بان هذا العالم له خالق فان شهادة قائله مستندة الى محض النظر والاستدلال لا الى الحس وقد غاب عن هذا القائل ان الفقهاء جوزوا للرجل ان يشهد بما لم يعاينه فى خمسة اشياء احدها النكاح اجماعا . ومن ذلك كله ومن عدم تحليف اليمين على فرض التسليم فى رد الشهود لما قاله القاضى يعلم ان رد دعوى واصف افندي المذكور من دعواه المذكورة غير موافق لاصوله هذا ما تبين لرئيس المحكمة .

ذعر . . .

كتب كاتب فى احدى صحف يافا بعدد نوادر وطرائف صدرت من ابن ابى سويمة لما ذهب بكشافته الى مصر فهاج مذعوراً وطار الى رفاقه مقهوراً يستجديهم كلمات يدافعون بها عن سيره ويكتب لبعضهم بيانات لستر ما كان منه مما كشفه المشاهد ، وما رآه ابناء فلسطين في مصر وما خبرني به شهود العيان الذين كانوا في ايام زيارة الكشافة يقضون ايام العيد فى القاهرة

انني اعتقد ان ما اورده المشاهد هو اقل من الحقيقة لان هناك اكثر من ثلاثين حادثة اوردها الكاتب متلاحقة متراصة فلهجة الصادق لا تخفى ولجلجة المبطل يمكن سترها واى لجلجة اوضح من ادعاء رؤساء رهوط الفرقة المتجولة الذين لا يقل مركز الواحد منهم عن رتبة «بنباشى»... ان كل الوقائع المسرودة والحوادث العديدة لا اصل لها وانها كلها مكذوبة !

يا سلام على كده ! ويا سلام على ذمة تتسع لهذا كله لاسيما وقد رأيت رسالة ارسلها احد رؤساء الرهوط الى ابى الحسن فاسفت من حالة بعض شباننا الذين ينتحلون مسلك الكشافة ليوزعوا الاخلاق على الناس ويعلموا الصدق جميع المخلوقات بينما تجد ارقامهم واعقالهم فى نظر البعض يكذب نفسه بخط يده ويكذب حسه اعتماداً على سماكة جلده فالف الف وآسفاه

ثم اذا كان ما اورده المشاهد غير صحيح فلماذا طيران الاحلام والضجيج

واذا كان قد حصل فلماذا ينكره الذي ارتكبه وكان اولى به ان يمسحه بجلده ويحالف نفسه على عدم العودة الى ما بدر منه ؛ وقد قال الاجداد اياك وما يعتذر منه

اما نكران الجميل وجحود فضل المحسنين فهو غير جميل ... ممن يقود الناس وهو بحاجة الى من يقوده ويربيه ويعلم الاولاد بينما هو احوج منهم الى التهذيب والتعليم

بلغني ان من جملة ما حصل ان ابا الحسن اقترح على قائد الفرقة المتجولة زيارة بيت الامة فى مصر لتحية الحركة الوطنية فى شخص ام المصريين ودولة النحاس باشا فقال له «القومندان العظيم» : اعوذ بالله ! والله بحدين الحكومة بتطردنا من مصر ! فقال له ابو الحسن كلا والحكومة الصدقية لا تقدم على طردكم لان عليها ضجة فى الشرق وهبها طردتكم ، اليس ان وراء ذلك ضجة في مصر تكون نتيجتها الفات نظر الشعب المصري كله نحو فلسطين فنكسب الرأي العام ونحن لا ينقصنا فى مصر الا الرأي العام ؟

عند ذلك قال القائد : ولكن هذه الحركة تسود وجهى امام الحكومة المصرية فقال له ابو الحسن ان الحكومة المصرية لا تعرفك انت بل تعرفنى انا لانى المسئول عنكم امامها وبرنامجكم انا الذي عرضته عليها وطلبت لكم رعايتها وضيافتها

ولكن القائد « الباسل » رفض بتاتا لانه يعتقد ان الذي يغضب عليه الانكليز في مصر يغضب عليه الانكليز فى كل مكان

هذا والسلام على من ابى ان يجعل الهه هواه ، وتعساً لمن سلك الضلال على علم ، واف من السرائر السيئة والسجايا الرديئة والغرائز الاثيمة . . .

يافا « زميل »

العامان الماضى والحاضر

كيف تنظر اليهما اليهوديه العالميه ؟

عقدت جريدة «ذي جويش ادفوكيت» التى تصدر في بومباي فصلا افتتاحيا نعربه لقرائنا فيما يلي ، ليروا منه كيف ودعت اليهودية العام الماضى واستقبلت العام الحاضر

قالت الجريدة :

فى عيد رأس السنة لابد ان نقف لحظة نستريح فيها من اوصاب الحياة وهمومها الثقيلة ونتطلع خلفنا لنراجع المكاسب والخسائر ؛ الانتصارات والهزائم ثم ننظر الى الامام الى آمال المستقبل ومخاوفه

ولسنا نشك قط فى ان العام الماضى كان من اسود الاعوام فى صحف التاريخ اليهودي بل هو يشبه فى شؤمه ذلك العام المنكود عام ٧٠ بعد الميلاد ؛ وهو الذي دمرت فيه الجيوش الرومانية الهيكل

فى « روش هاشاناه » — عيد رأس السنة الماضى — كان القليلون منا يحلمون بان العام سيكون ضربة تتهدد ارواح اليهودية العالمية ومصالحها ؛ لا سيما اليهودية الالمانية ، ولكن ها نحن الآن نقابل هذا الخطر وجها لوجه ، الخطر الذي قد يدمر تدميرا تاما اعظم وارق واعلم قسم من الشعب اليهودي ، ثم يتعدى هذا القسم الى غيره من الاقسام اذا استطاع

ولكننا تعلمنا من تاريخنا الحافل بالحوادث ان مايعد اليوم خسارة لليهود يعد غداً ربحا لهم ؛ فلنترك هذه النقطة قليلا لننتقل الى غيرها.

في خلال العام حدثت تلك الحماقة العظمى ، حماقة مقتل الزعيم الصهيونى الدكتور ارلزروف هذا الاغتيال الذي كان فظيعا فى حد ذاته ؛ وزادت فى فظاعته النتائج المؤلمة التى ترتبت عليه لقد اضاع هذا الحادث المريع آمالنا التى انطناها بالمؤتمر الصهيونى الثامن عشر فانه سمم جوه ابان انعقاده ، وجاب اليه الحمى التى جعلت ترعش اعضاءه اسبوعين كاملين ، فلما انجابت هذه الحمى قليلا انفض المؤتمر قبل ان يشفى المؤتمرون منها ، ولاتزال الانقسامات الحزبية على اشدها الى الآن

وفى رأينا ان لا بد من مرور عامين آخرين قبل ان تعود الصفوف الصهيونية الى التلاحم والتراص وها هي الانظار تتطلع اليوم الى زعيم صهيونى جديد يعمل على توحيد الصفوف ويقضي على الخلافات التى توشك ان تمزقها ؛ وها نحن ونحن نكتب هذا المقال لا ندري من هو هذا الزعيم الذي سيقع عليه اختيار اليهودية العالمية ليعمل على هذا الانقاذ. فلننتظر ولنأمل خيراً فى المستقبل

اننا ، نحن يهود الهند ، لسنا غير طائفة قليلة العدد ، ولكن واجبنا لا يقل اهمية على واجبات الطوائف اليهودية الاخرى ، وهذا الواجب امامنا الآن نراه فى وضوح وجلاء

لقد زارنا فى اول يوم من هذا العام مندوب «الكارن هايسود» — مكتتب رأس المال القومى اليهودي — ويسرنا ان يكون قد وفق الى جمع مبلغ لا يستهان به من المال؛ ويسرنا اكثر من ذلك انه عمل على بعث روح النشاط فى الهيئات الصهيونية الكثيرة المنتشرة فى الهند

ويسرنا ان لا يرانا العام الحاضر الا باذلين اقصى جهودنا فى نشر التعليم العبري، وفى بث روح الوطنية الصهيونية في نفوس النشىء وعلينا ان نعلم تمام العلم ان صحة الامة اليهودية وثروتها تتوقفان على تقوية صحة كل طائفة من طوائف يهودية العالم المبعثرة في انحاء الكون فانها تكتب النجاح للامة اليهودية كلها فى وطنها القومي الذي يجب علينا ان نحيى وان نموت فيه

نعم علينا ان نعتمد فى تكوين هذا الوطن على انفسنا غير مبالين بهتلر ولا بالف هتلر

طبعت بمطبعه الصراط المستقيم